وبعضها اتخذ القمر وهكذا عبدوا هذه الاشياء وصلوا لها وهم لا يعلمون ان الكواكب متحركة ومتغيرة حسب دورة الطبيعة التي خلقها العلي . . ومن الطبيعي ان يكون قادرا على تغييرها حسب ارادته وبافكارهم الجاهلة دخل فيها كثير من بني اسرائيل . . لذلك اعتبروا الكواكب سبعة وان الله خلق اشياء كثيرة اعتمادا على هذا الرقم (٧) ليرى بنو البشر انه خلقها وهكذا خلق الكواكب .

اليوم السابع من الاسبوع عمله " السبت" والسنة السابعة عملها سنة الراحة بعد السبعة اوقات او السنة السبتية وفرض " اليوبيل " او سنة "الانعتاق " واعطى سبعة ايام احتفال اعياد الفصح وسبعة ايام لعيد "العُرُش " وسبعة ايام في ذكرى حصار اريحا وسبعة كهنة اخذوا الابواق السبعة وطافوا بها حول اسوار اريحا سبع مرات وفي اليوم السابع انهارت اسوار المدينة ودخلوها وذبحوا كل من فيها من رجال ونساء حتى الحمير والبقر ولكن استحيوا امرأه كانت قد خبأت جواسيس يشوع بن نون واسمها " راحاب الزانية " حسب الرواية التوراتية . لذلك بعد تعداد السبعة اسابيع في وقت نضوج الحبوب كان على اليهود ان يمسكوا بدعوى مقدسة للتسبيح بحمد الواحد الاحد الذي بمقدوره ان يمنع كل الاشياء والذي لا يمكن لأحد ان يمنعه ، الذي يستطيع ان يبدل كل شيء ولا يتبدل اليوم الاول كان الاسرئيليون قد تحرروا من العبودية والخرافات . . . في اليوم الخامس اعطيت لهم التوراة لتكون هادية لهم في حياتهم . . . تقول الاسطورة ان الله عرض التوراة على ابناء اسماعيل . . فسألوا : ماذا تقول هذه التوراة؟ قال : تقول لا تسرقوا ! ! قالوا كيف يمكننا ان نقبلها وقد كان اباؤنا واجدادنا مباركين بقوله " يدكم يجب ان تكون ضد كل انسان؟ وذهب الله الى ابناء عيساو وسألهم : هل تقبلون التوراة ؟ فسألوا : ماذا تقول وجاءهم الجواب " لا تقتلوا " قالوا لن نقبلها واضافوا لهذه العمل باركنا ابونا اسحق وقال بالسيف تعيشون . . ولما سأل اسرائيل بأن يقلبل التوراة اجاب الشعب " سوف نفعل ونطيع" .

السنة الجديدة (ראש השנה)

في اليوم الاول من الشهر العبري (تشري) اكتوبر ذكرى خلق الكون . . . ينفخ في البوق معلنا للناس ان السنة الجديدة قد بدأت ويحذرهم لمراجعة سلوكهم وان يعدلوا او يصلحوا الاخطاء في سلوكهم اينما يحتاج الى تعديل او اصلاح . . أليس الانسان العاقل يعلم انه يجب ان يقف امام لمحكمة ليحاكم ويعد نفسه لهذا سواء في القضايا المدنية او الجنائية وانه لا يستطيع ان يحصل على استشارة قانونية وماذا اكثر . . اذن يكون شغله وحده ان يُعد

للقاء ملك الملوك الذي تنكشف امامه كل الاشياء . . لا تفيده الاستشارات في قضية التوبة والاخلاص والصدقة فهذه هي التي تنفعه . . لذلك على الشخص ان يبحث في اعماله ويكفر عن آثامه قبل يوم الحساب الأكبر . . . في شهر ايلول عليه ان يراجع ضميره من واقع مخافته من العدل الذي ينتظر البشرية جمعاء .

هذا هو الموسم الذي يغفر الله فيه لبني اسرائيل الذين عبدوا العجل المصهور بعد ان امر موسى ان يصعد مرة اخرى الى الجبل ليتسلم اللوح الثاني اذ كان قد حطم اللوح الاول . . فقد قال لموسى في شهر ايلول "اصعد اليّ في الجبل" وصعد موسى وتسلم اللوح الثاني في نهاية الاربعين يوما . . وقبل ان يصعد امر بالنفخ في البوق في المخيم . . ومنذ ذلك الوقت اصبح النفخ في "الشوفار" (البوق المصنع من قرن الكبش . .) في المعابد اليهودية لتحذير بني اسرائيل من يوم الحساب بأنه يقترب ويقترب معه يوم الغفران . . ومن هذا يتبين ان يوم الحساب الأكبر عند بني اسرايل هو يوم رأس السنة الجديدة من كل عام . . لهذا تقام صلوات استرضائية واسترحامية واستعطافية مرتين في اليوم في الصباح وفي المساء من اليوم الثاني من شهر ايلول حتى مساء يوم الغفران . . الفترة التي تمثل الايام الاربعين التي قضاها موسى على جبل سيناء . . لما تصالح مع اسرائيل وعفا عن آثامهم بعبادة عجل الذهب الربّاني أليعازر قال : ولد ابراهيم ويعقوب في شهر "تشري" اكتوبر وفي شهر "تشري" ماتا . . . في اليوم الاول من تشري خلق الله الكون وخلال الفصح ولد "اسحق" وفي اول تشري "السنة الجديدة" سارة وراشيل وهن العاقرات قد حدثت زيارتهن . . .وفي الاول من تشري خلق آدم الذي من وجوده نعدّ سنواتنا وكان اليوم السادس في الخليقة وفي ذاك اليوم ايضا اكل من الثمرة الممنوعة . . لذلك فهو موسم التوبة حين قال الله لآدم "هذا سيكون العلامة للاجيال المستقبلية وسوف يحكم على سلالاتك في ضوء هذه الايام وسوف يعيشون ايام العفو والمغفرة . اربعة ايام في السنة يذكّر الله فيها بمراسيمه" .

السنة الاولى من "تشري" اكتوبر يتم حساب جميع المخلوقات البشرية للسنة القادمة

السنة الثانية : اليوم الاول للفصح ، فيه تقرر ندرة او كثافة المحصول .

السنة الثالثة : عيد العنصرة . . يبارك الاله ثمار الاشجار او يأمرها بأن لا تثمر كثيرا

السنة الرابعة : عيد "العُرُش" (الخيام) يقرر فيه الاله فيما اذا كان المطر سوف يبارك الارض في موسمها ام لا .

الانسان يحكم عليه في يوم السنة الجديدة والمرسوم يصدر نهائيا يوم الغفران "الربّاني تاتان" قال : إن الانسان يحاسب في كل وقت وهكذا يقول الرباني "عكيفا" .

لماذا توصي التوراة باحضار " غمر" من الشعير يوم الفصح ؟ لأن الفصح هو موسم حصاد الحبوب . . . يقول يهوه " قدموا لي رزمة من الشعير يوم الفصح لكي ابارك الغلال في الحقل .

لماذا تقول التوراة احضروا رغيفين من القمح الجديد يوم عيد العنصرة (عيد الاسابيع) لأن الثمار في عيد العنصرة تكون قد نضجت ومن اجل ان يبارك الاله الثمار على الاشجار .

لماذا كانت الوصايا بتقديم تقدمات مشروبات من الماء في الهيكل في عيد "العرش" ؟

لأن ذلك سيكون موسم الشتاء ويقول الرب . . احضروا مشاريب الماء لي لكي ابارك مطر السنة لماذا يصنعون البوق من " قرن الكبش " ؟ لكي يتذكر الاله الكبش الذي قدمه اضحية بدل اسحق .

في السنة الجديدة يقرأون عن ربط اسحق لذات الغرض بينما يكون الاله رحوما بخلقه ويعطيهم فرصة للتوبة لكي لا يهلكوا وهم اشرار . . وخلال السنة يختار الانسان ان يكون قاسيا وصلبا فيما يتعلق بآثامه ، لذلك فان البوق ينفخ فيه لايقاظ ضمير الانسان وتذكيره بأن الوقت يمر سريعا "أنهض من نومك فساعات الزيارة تقترب " ثلاثة اصناف من الناس يستدعون للحساب : الصالح والشرير واللامبالي . . . اما الصالح فيكافأه الرب بحياة سعيدة . . والشرير يدينه . . واللامبالي يمنحه مهلة من اول السنة الحبي يوم الغفران ويعلق حسابه . . اما اذا تاب بصدق فيصنف مع الصالحين لحياة سعيدة . . وإن لم يتب فسوف يستمر مع الشريرين .

عيد يوم الغفران (יום חג כיפור)

قلوب جميع الذين يخشون الاله وانعكاس المخلوق للخالق الذي هو يحاسب على الاعمال ان كان خيرا او شرا . . والاله دائما مستعد ليستمع لمن يعترف بالتوبة الصادقة والتوبة حسب التوراة والتلمود تأتي على سبع درجات :

الدرجة الاولى : _ الانسان التقي هو الذي يستغفر لعمله السيء وسوء سلوكه فور معرفته بالخطيئة التي ارتكبها وهذا هو افضل التوابين .

الدرجة الثانية : الانسان الذي عاش حياته في الخطيئة وحتى حين كان في ايام عنفوانه يتنازل عن الطرق المسلكية السيئة في حياته ويتغلب على رغباته الذاتية التي تقوده الى الخطيئة . .كما قال الملك سليمان " تذكر خالقك في ايام شبابك وعنفوانك واترك طرقك الشيطانية حين تكون في مقتبل عمرك " .